[88] على بلاد الموصل واقام هو بالموصل وقال سراقة بن مرداس البارقي يمدح ابراهيم بن الاشتر واصحابه في قتلهم لعبيد ا بن زياد اتاكم غلام من عرانين مذحج * جري على الاعداء غير نكول فيا ابن زياد بوء باعظم هالك (1) * وذق حد ماضي الشفرتين صقيل ضربناك بالعضب الحسام بحدة * إذا ما ابانا قاتلا بقتيل جزى ا خيرا شرطة ا انهم * شفوا من عبيدا امس غليلي وقال ابو السفاح الزبيدي في ذلك ايضا (2) أتاكم غلام من عرانين مذحج * جري علي الاعداء غير نكول اتاه عبيد ا في شر عصبة * من الشام لما ان رضوا بقليل فلما التقى الجمعان في حومة الوغى * وللموت فيهم ثم جر ذيول فاصبحت قد ودعت هندا واصبحت * مولهة ما وجدها بقليل واخلق بهند ان تساق سبية * لها من ابي اسحق شر حليل تولى عبيد ا خوفا من الردى * وخشية ماضي الشفرتين صقيل جزى ا خيرا شرطة ا انهم * شفوا بعبيد ا كل غليل يعني بقوله هند بنت اسماء بن خارجة زوجة عبيد ا بن زياد وكانت معه فلما قتل حملها عتبة اخوها إلى الكوفة وابو اسحق هو المختار

_____ (1) (مالك خ ل) (2) هكذا ذكره ابن نما رحمه ا تعالى ولا يخفي ان فيها بعض ابيات سراقة ولعله توهم من الرواة (منه)

_____